[509] وقصة فجاءة - على ما ذكره ابن الاثير في الكامل (1) - هي: أنه جاء فجاءة السلمي - واسمه: أياس بن عبد ا (2) يا ليل (3) - إلى أبي بكر، فقال له: أعني بسلاح أقاتل أهل الردة، فأعطاه سلاحا وأمره أمره فخالف إلى المسلمين، وخرج حتى نزل بالجواء (4)، وبعث نجية (5) وأمره بالمسلمين، فشن الغارة على كل مسلم في سليم وعامر وهوازن، فبلغ ذلك أبا بكر، فأرسل إلى طريفة بن حاشي فأمره (6) أن يجمع له ويسير إليه، وبعث إليه عبد ا بن قس (7) الحاشي عونا، فنهض (8) إليه وطلباه، فلاذ منهما (9)، ثم لقياه على الجواء (10) فاقتتلوا فقتل (11) نجية وهرب الفجاءة، فلحقه طريفة فأسره، ثم بعث به إلى أبي بكر، فلما قدم أمر أبو بكر أن

---

(1) الكامل 2 / 237، باختلاف يسير. (2) وضع على لفظ الجلالة رمز نسخة بدل في (س)، وخط عليها في (ك)، وهو الظاهر. (3) في الغدير وجملة من المصادر جاء اسم الفجاءة أياس بن عبد ا بن عبد ياليل بن عميرة بن خفاف، وهنا حاشية جاءت في (ك) وهي: وابن عبد ياليل بن عبد كلال - كغراب - عرض النبي (ص) نفسه عليه، فلم يجبه إلى ما اراد. قاموس وجاء: أياس بن عبد ياليل، كما في المصدر. انظر: القاموس 4 / 46. ومن هنا جاء نص ما أورده ابن الاثير في الكامل 2 / 350 [وفي الطبعة الثانية 2 / 237]. (4) في (س): الحواء، ولعلها سهو. وجاء في حاشية (ك): والجواء - ككتاب -: ماء بحمى ضرية، وموضع باليمامة، وواد في ديار عبس. قاموس. انظر: القاموس 4 / 314. وقريب منه في مراصد الاطلاع 1 / 352 - 353، ومعجم البلدان 2 / 174. (5) وفي المصدر: نخبة بن أبي الميثاء من بني الشريد، بدلا من: نجية. (6) في الكامل: طريفة بن جاجز يأمره. (7) في (ك): قش - بالشين المعجمة -. (8) في المصدر: فنهضا. (9) في (س): منها. (10) في (س): الحواء. (11) في الكامل: وقتل.